

من كنوز المعرفة



د. الطيب محمود عبد القادر

الوكيرة

الوكر : في الأصل عش الطائر وإن لم يكن فيه ، وتوكر الطائر امتلات حوصلته ، وتوكر الصبي امتلات بطنه والوكر بفتح الواو والكاف ، والوكرة بفتح الواو وسكون الكاف والوكر الطعام عند الفراغ من البناء وهي إحدى الضيافات الثمانية التي أشار إليها النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم والتوكير الإطعام .

والإطعام على كل حال مندوب إليه وماجور فاعله وهو سبب في دخول الجنة وقد أُلحِق في الحديث الشريف بإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام ، وقال الله عز وجل : (وَطُغْمُونَ الطَّعَامِ عَلَي حَنَةِ مَسْكِينًا وَنَتِيمًا وَأَسِيرًا ، إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا ، إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا غُيْبًا فَكُنْزًا) الإنسان ٨-١٠

فلنطعم الطعام ولننفض السلام ولنصل بالليل والناس نيام لعل الله يدخلنا الجنة بسلام وما ذلك بعزیز علی رب الأنام . قال الشاعر مخبراً عن حالهم مع الزور والضيف:

لايرفع الضيف رأساً في منازلنا
إلا إلى ضاحك منا ومبتسم .

إعفاءات وتعيينات

أصدر الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة قراراً إدارياً تم بموجبه إعفاء الأستاذ السر أحمد البشير مسجل كلية الدعوة والإعلام، والدكتور عبد الحميد محمد كمال الدين من إدارة الوحدة الجهادية كما أصدر الأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد قراراً إدارياً تم بموجبه تعيين البشير أحمد عبد الله مسجلاً لكلية الدعوة والإعلام، وتعيين الأستاذ الجليل الطيب على عيسى مديراً للوحدة الجهادية بدرجة مدير إدارة ، وتعيين الأستاذ الياس الحسن الصديق رئيساً لقسم الإيرادات بالشؤون المالية.

أقامها مركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية

ندوة خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأبعاده الدعوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية



أ. محمد نور موسى

ورحمة الله وبركاته). وتناول أ. محمد نور الأبعاد الدعوية لهذا الخطاب المتمثلة في البلاغ موضحاً أن حجة الوداع سميت بحجة البلاغ وذلك لما في ثنايا هذه الخطبة من قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم (أشهد) ثم الحشد والدلالات: وذلك من خلال جمعها لسكان الجزيرة العربية والتقاء أكبر عدد من المسلمين ليعرفوا مناسكهم وتوحيد الله وتمجيده وتقديسه من خلال تنقية القلب من الألفاظ الشركية ليحل محلها قول « لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » كما أبطل النبي صلى الله عليه وسلم النسي وعدم الوقوف بعرفة وقد كانوا لا يتجاوزون مزدلفة وكانوا يقولون (نحن أهل الحرم) فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة إنها أعظم ركن لقد انتهز النبي صلى الله عليه وسلم فرصة وجود هذا الحشد في حجة لإيصال أهم رسائله لأصحابه رضي الله عنهم أجمعين وهكذا ينبغي للدعاة أن يكون لهم حضور دائم في التجمعات والمناسبات التي تجمع الناس ليذكروهم .

والبعد الأخير هي الوصية حيث قال إن حجة الوداع كلها قد اشتملت على وصايا نذكر منها الوصية بالنساء والأرقاء وأداء الأمانة موضحاً أن هذا يدل على أهمية الوصية وذكر أ. محمد نور أن أهم الوصايا التي تناولتها حجة الوداع تقوى الله ومراعاة حق الوالدين وبرهما والإحسان إليهما وجاء ختام حديثه إن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جداً ذكراً في وصيته لأبي ذر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم (اتق الله حيثما كنت واتبع السنة الحسنة تحمها وخالف الناس بخلق حسن) وجاءت مداخلات الحضور التي أضافت لهذه الندوة.



أ.د. مهدي رزق الله

كتاب الله وسنة نبيه» وذكر أ. محمد نور موسى في مطلع حديثه عن الأبعاد الدعوية من خلال خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بأنها الحجة الوحيدة التي حجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعدها لم يمكث النبي صلى الله عليه وسلم إلا قليلاً حتى انتقل إلى جوار ربه لقد كانت حجة حاشدة ومشهودة فكان الصحابة حريصون بأن يكونوا قريبين من الرسول صلى الله عليه وسلم ليروا كيف يصنع في الحج خاصة إذا علمنا أن الصحابة رضي الله عنه لم يروا تطبيق الحج إلا من خلال هذه الحجة وبين أ. محمد نور في حديثه عن مفهوم الدعوة أن العلماء اختلفت نظرتهم فهناك من قال أنها تبليغ وبيان لما جاء به الإسلام فحسب وهنا لك من نظر إليها أنها علم وتعليم ومنهم من عرفها بأنها تبليغ الإسلام للناس وتعليمه إياهم وتطبيقه في واقع الحياة وأشار أ. محمد نور أن كتب السنة والسيرة تناولت خطبة حجة الوداع فمنهم من أوردتها قصيرة ومنهم من أوردتها طويلة من خلال الدمج بين روايات كتب الحديث لهذه الخطبة ثم أورد أ. محمد نور نص الخطبة قائلاً (الحمد لله الذي نعمه ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهدي الله لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وإشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحذركم على طاعته، أما بعد أسمعو مني أبين لكم، فأني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، من ادعى إلى غير أبيه وتولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل والسلام عليكم

رصد: الضو العاقب

أقامت دائرة السنة والسيرة والشمال بمركز بحوث القرآن الكريم والسنة النبوية في السابع والعشرون من أكتوبر الماضي ندوة بعنوان خطاب النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأبعاده الدعوية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وقد تحدث خلالها أ.د. مهدي رزق الله والدكتور محمد نور موسى وقد ترأس الجلسة الدكتور عماد عمر خلف الله تناول الأستاذ الدكتور مهدي رزق الله الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذاكر أن الرسول صلى الله عليه وسلم استفتح خطابه برد الفضل إلى الله تعالى وفيه تعليم الأمة حتى لا يستشعر الخطيب أنه أعلى من المخاطبين وتناول الخطاب الإعلان بنهاية حياة الجاهلية تسير خلف حمية القلبية والعصبية والكبرياء الزائف لذا صبغت حياتهم الاجتماعية بلون الدم كما في حروب داحس والغبراء والبسوس التي كان اليهود يذكرونها في المدينة حتى تشب نار الفتنة من جديد وقد تناول الرسول الكريم حقوق النساء فقال: أن لكم على نساءكم حقا ولهن عليكم حقا (...)

ويتمثل البعد الاقتصادي في أن الربا من قضايا الاقتصاد الإسلامي وغير الإسلامي لذا عالجها الإسلام في الإطار الذي يحمي الاقتصاد من الانهيار وهذا ما حدث في الأزمة الاقتصادية العالمية وقد أحدث الربا هزة اقتصادية عظيمة ولم يعرف الغافلون فضل الاقتصاد الإسلامي إلا عندما رأوا باعينهم آثار الربا على جميع الأصعدة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خطبته (فإن دماكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا).

أما البعد السياسي فتؤدي قضايا الدماء والأموال إلى الفتن المهلكة لوحدة البلاد السياسية لذلك جاءت ولو في أدنى درجات الاعتداء الذي يمكن أن يتطور إلى سفك الدماء وذلك بدليل قوله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع « وفي دفعه دفعها مسلم مسلماً يريد به سواء» بل ضرب المسلمين رقاب بعضهم بعض يعد من الكفر كما قال صلى الله عليه وسلم: « فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض وأنكم تلقون ربكم فبئس لكم عن أعمالكم» الأهل؛ بلغت؛ اللهم فاشهد» ولأن عدم طاعة ولي الأمر تؤدي إلى الفتن السياسية، يقول صلى الله عليه وسلم في خطابه: « أيها الناس اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجرد أسود أقام كتاب الله عز وجل فيكم» وقال: « ثلاث لا يضل عليهن قلب المسلم إخلاص العمل لله، ومناصحة ولاة الأمر، ولزوم جماعة المسلمين، فإن دعوتهم تحيط من وراءهم».

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم النظام الذي يعصم الأمة من الضلال في جميع مناحي الحياة، فقال: لقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا أبداً

أخبار الفروع

فرع الولاية الشمالية

أفاد الدكتور طه محمد سعيد سويلم بأن الفرع قام بتفعيل البرنامج الدعوي بسجن الولاية الشمالية بالتنسيق مع منظمة النزول وشمل البرنامج على: انشاءات الكلية خلوة لتحفيظ القرآن الكريم بالسجن ووجدت الخلوة إقبالا كبيرا من النزلاء.

تم تقديم برامج تربوية للنزلاء يحتوي (صيام جماعي - ندوات - محاضرات - ومناشط ثقافية ومسابقات) تقديم فرحة العيد للنزلاء وتبرعت الكلية بأضحية وحلويات وتهاني العيد.

كما قام الفرع بدعم المكتبات المدرسية بكتب الثقافة الإسلامية لعدد ستة مدارس ثانوية وذلك برعاية الدكتور الفاتح حسين معتمد محلية دنقلا وبالتعاون مع إدارة التعليم الثانوي بالولاية لأمر الذي وجد استحسانا ورضا لدى أهل التعليم والتلاميذ.

فرع ولاية جنوب كردفان كادقلي:

لجنة لإعداد تقرير الأداء للعام ٢٠١١/٢٠١٢م لاجتماع المجلس القومي للتعليم العالي

أصدر أ.د معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة قراراً إدارياً قضى بتكون لجنة من الآتية أسماؤهم:

- ١. سمساعة محمد فضل - رئيساً
- ١. محمد الحسن الرضي - عضواً
- ١. أحمد محبوب أنبغواف - عضواً
- ١. أسامة عبدالله علي - عضواً
- ١. حسن محمد بشير - عضواً
- ١. محمد أحمد أبكر - عضواً
- بشارة حامد حمدين - مقرراً

مهام اللجنة: إعداد تقرير الأداء للعام ٢٠١٢/٢٠١١م لاجتماع المجلس القومي للتعليم العالي وفقاً للنموذج المرسل من وزارة التعليم العالي . ترفع اللجنة التقرير مكتماً في تاريخ أقصاه يوم الخميس/ ١٢/١٠/٢٠١١م.

د. محمد أحمد ضويانا - منسق الفروع



أوضح الأستاذ حافظ عمر الأمين عميد كلية المجتمع فرع الجنيينة بأن الإنطلاقة الحقيقية للفرع ستبدأ في مبتدأ العام ٢٠١٢م بعد أن اكتملت الترتيبات الأساسية حسب التزام حكومة الولاية المتمثلة في توفير منزل للعميد والأستاذة وتخصيص عربة للفرع وكذلك تم استلام وقف المرجوم الشيخ إبراهيم جويلى الذي قام أولاده بصيانته كاملاً وهنا يسرنا أن نشكر أسرة المرجوم الشيخ إبراهيم جويلى بالخرطوم والجنيينة على اهتمامهم برسالة الجامعة وتقديمهم لجهود فرع الجامعة اتجاه خدمة المجتمع وتعليم القرآن الكريم وعلومه وأكد العميد اهتمام الاخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمناء برسالة الجامعة وبرامج الفرع وكذلك تجاوب المجتمع وتشوقه لمناشط المجتمع والدورات الدعوية.

تم تنفيذ وتخرير دورة دعوية للنازحين من مناطق النزاع بالجنوب بالتعاون مع منظمة الدعوة الإسلامية بالولاية عدد الدارسين ٨٥ دارس ودارسة والجدير بالذكر أن الدورة استمرت لمدة اسبوعين ابتداءً من ١٠/١٥ حتى ١٥/١١/٢٠١١م شرف حفل التخرير الأستاذ آدم خليل وزير الرعاية الاجتماعية بالولاية وعدد كبير من قيادات المجتمع السياسية والاجتماعية وأكد الدكتور أبكر أحمد شعيب عميد الفرع عن الجهد المقدر للدارسين في استيعاب المواد العلمية وتجاوب المواطنين بالدورات الدعوية التي تقيمها كلية المجتمع بولاية جنوب كردفان.

وستقام بإذن الله درة دعوية لمجاهدي الدفاع الشعبي بالولاية في الفترة من ٢٠١١/١٢/١ حتى ٢٠١٢/٢/١٥ تستهدف الدورة عدد ١٨٠ مجاهد ويشمل برنامج الدورة تدريس القرآن الكريم وعلومه والتجويد وفقه الدعوة والحديث الشريف وفقه العبادات والسيرة النبوية.

فرع ولاية غرب دارفور: الجنيينة: